@ 103 @ في اليهود وقيل في النصارى وقيل فيهما ! 2 2 ! قد تقدم معناه في البقرة وهو هنا تهديد ولذلك وقع في جواب من يكفر ! 2 2 ! أي جادلوك في الدين والضمير لليهود ونصارى نجران ! 2 2 ! وجهي أي أخلصت نفسي وجملتي ! 2 2 ! وعبر بالوجه على الجملة ومعنى الاية إقامة الحجة عليهم لأن من اسلم وجهه فهو على الحق بلا شك فسقطت حجة من خالفه ! 2 2 ! عطف على التاء في أسلمت ويجوز أن يكون مفعولا معه ! 2 2 ! تقرير بعد إقامة الحجة عليهم أي قد جاءكم من البراهين ما يقتضي أن تسلموا ! 2 2 ! أي إنما عليك أن تبلغ رسالة ربك فإذا أبلغتها فقد فعلت ما عليك وقيل إن فيها موادعة نسختها آية السيف ! 2 2 ! الآية نزلت في اليهود والنصارى توبيخا لهم ووعيدا على قبح أفعالهم وأفعال أسلافهم ! 2 2 ! هم اليهود والكتاب هنا التوراة أو جنس ! 2 2 ! قال ابن عباس دخل رسول ا صلى ا عليه وسلم على جماعة من اليهود فيهم النعمان بن عمرو والحارث بن زيد فقالوا له على أي دين أنت فقال لهم على دين إبراهيم فقالوا إن إبراهيم كان يهوديا فقال لهم رسول ا صلى ا عليه وسلم فهلموا إلي التوراة فهي بيننا وبينكم فأبوا عليه فنزلت الاية فكتاب ا على هذا التوراة وقيل هو القرآن كان النبي صلى ا عليه وسلم يدعوهم إليه فيعرضون عنه ! 2 2 ! الإشارة إلى إعراضهم عن كتاب ا والباء سببية والمعنى أن كفرهم بسبب اعتراضهم وأكاذيبهم والأيام المعدودات قد ذكرت في البقرة ! 2 2 ! أي كيف يكون حالهم يوم القيامة والمعنى تهويل واستعظام لها أعد لهم ! 2 2 ! منادى والميم فيه عوض من حرف النداء عند البصريين ولذلك لا يجتمعان وقال الكوفيون أصله يا أ أمنا بخير فالميم عندهم من أمنا ! 2 2 ! منادى عند سيبويه وأجاز الزجاج أن يكون صفة لاسم ا وقيل إن الآية نزلت ردا على النصارى في قولهم إن عيسى هو ا لأن هذه الأوصاف ليست لعيسى وقيل لما أخبر النبي صلى ا عليه وسلم أن أمته يفتحون ملك كسرى وقيصر استبعد ذلك المنافقون فنزلت الآية ! 2 2 ! قيل المراد بيدك الخير